الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16529
4 May 1984
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

رسالة مؤرخة في ٣ آيار/مايو ١٩٨٤ وموجهة الى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل رفق هذا بلاغا صادرا عن وزارة خارجية جمهورية نيكاراغوا مؤرخا في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٤ ومذكرات مؤرخة في ٢٨ و ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٤ على التوالي، موجهة الى سعادة ليسينسياد و كارلوس خوزيه غوتيريز، وزير الخارجية والشؤون الدينية بجمهورية كوستاريكا، من سعادة ميغويل د يسكوتو بروكمان، وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا، وسعادة نورا استورغا، وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا بالنيابة.

وسأغد و ممتنا لو عملتم على تعميم هذه المذكرات بوصفها من وثائق لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير شامورو مورا
السفير
الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

../..

84-11429

المرفـــق الأول

بـــلاغ

تعلم وزارة الخارجية بهذا البلاغ الرأى العام الوطني والدولي بالجهود الجبارة التي تبذلها السلطات النيكاراغوية لتحقيق اعادة جنود الاحتياط بالجيش الساندينـــي الشعبي الى الوطن بعد أن اختطفوا الى أراضي كوستاريكا على يد مرتزقة تمولهـــــم وتوجههم وكالة المخابرات المركزية ويعملون في خدمتها وذلك أثناء غزو المرتزقة لســـان خوان ديل نورتي حيث قاوم جنود الاحتياط المذكورون ببطولة حتى نفدت ذخيرتهم .

ومنذ يوم الأربعاء الموافق ١٨ نيسان/ابريل ، كان ليونور أرغويلو دى هـــوير ، سفير نيكاراغوا لدى كوستاريكا ، الذى لم يتمكن من الاتصال بالمسؤولين في حكومـــة كوستاريكا ، على اتصال بالصليب الأحمر بكوستاريكا بغية استخدام مساعيه الحميدة لكفالة عودة الرفاق الذين اختطفهم المرتزقة . وأوضحت تلك المؤسسة أنها على أتم استعـــداد لتسلم الرفاق المختطفين ونقلهم الى أحد المواقع على الحدود لاعادتهم الى نيكاراغوا .

وفي يوم الأحد الموافق ٢٢ نيسان/ابريل ، اتصلت وزارة خارجية نيكاراغوا برئيس الصليب الأحمر بنيكاراغوا ورجته أن يستخدم مساعيه الحميدة ، وأن يبذل جهـــــوده في التوسط لدى الصليب الأحمر بكوستاريكا بغية تسهيل اعادة الرفاق المختطفين الى الوطن .

ومنذ يوم الاثنين الموافق ٢٣ نيسان/ابريل أجرى الرفيق خوزيه لييون تالافـــيرا ، نائب وزير الخارجية ، عددا من المحادثات مع جوني كامبوس ، وزير الأمن العام بكوستاريكا بغية الاسراع في هذه المفاوضات . ورد وزير الأمن العام حتى الآن هو أن حكومتـــه مستعدة لاتخاذ اجراء والتعاون مع الصليب الأحمر بكوستاريكا بغية تحقيق اعادتهـــم الى الوطن بأسرع ما يمكن ، مضيفا أن الاجراء الواجب الاتباع هو أن يرسل الصليب الأحمـــر بكوستاريكا مركبة لتسلم الرفاق المختطفين ونقلهم الى مبنى الصليب الأحمر بسان خـــوان حيث يوضعون ، بعد فحص وعناية طبيين ، تحت تصرف وزارة الأمن العام من أجل نقلهـــم الى سفارة نيكاراغوا بكوستاريكا فيما بعد .

وفي يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ نيسان/ابريل ، أعلمت سلطات الصليب الأحمـــــر بكوستاريكا نظيراتها في نيكاراغوا بأنها أرسلت مركبة لتسلم الرفاق المختطفين وفقا للخطة المتفق عليها وأنه يتوقع أن يصلوا الى سان خوان في منتصف بعد ظهر ذلك اليوم ذاته .

كما اتفق على أن يكون سفير نيكاراغوا لدى كوستاريكا موجودا في مقر الصليب الأحمر لاستقبال الرفاق المختطفين . بيد أنه حدث فيما بعد أنه لم يسمح لسفيرنا بزيارة الرفاق المختطفين الذين نقلوا مباشرة ووضعوا تحت تحفظ وزارة الأمن العام .

واذ تواجه وزارة الخارجية هذا التأخير الذى لا مبرر له ، ونظرا لأن حكومة نيكاراغوا لم يسمح لها حتى الآن وبطريقة منهجية الحصول على أية معلومات محددة عن عدد الرفاق المختطفين وأسمائهم وحالتهم البدنية وأن سفيرنا لم يسمح له برؤيتهم بغية الحصول على معلومات عن الترتيبات التي يجرى اتخاذها وللتأكد من حالتهم البدنية ، فانها تندد ، أمام شعبنا والمجتمع الدولي ، بعدم توفر تعاون ملائم من جانب سلطات حكومة كوستاريكا وتطالب بعودة الرفاق المختطفين فورا .

مانغوا ، ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٤

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٨٤ وموجهة الى وزير الخارجية والشؤون الدينية في كوستاريكا من وزير خارجية نيكاراغوا

يشرفني أن اكتب اليكم بالاشارة الى الحالة الخطيرة التي نجمت عن الغزو الذي شنه المرتزقة على سان خوان ديل نورتي في الاراضي النيكاراغوية من اراضي كوستاريكا .

وقد ناشدت حكومة نيكاراغوا حكومتكم في مناسبات كثيرة وحثتها على ان تتخذ الخطوات اللازمة لوضع حد لجميع الانشطة التي تقوم بها العناصر المناهضة للثورة التي تعرفها قطاعات معينة في حكومتكم وتتغاضى عنها . وقد اتخذت بعض التدابير المتفرقة ولكنها لم تكن ذات أثر وذلك بالنظر الى التواطؤ بين المناهضين للثورة والعناصر التي اشرنا اليها ، وذلك كما يتبين من الغزو الذي تعرضت له سان خوان ديل نورتي .

وأود ان اشير الى السيد انريكي تشاكون نائب وزير الداخلية في حكومتكم ، بوصفه احد الاشخاص المتعاونين مراحة ومصورة مباشرة مع العناصر المناهضة للثورة التي تشن هجمات على نيكاراغوا من اراضي كوستاريكا ، وهو موقف يتخذه مسؤولون آخرون ايضا في حكومتكم ، مثل بعض المسؤولين في ادارة المخابرات والأمن ، الذين يسعون من خلال الضغوط النفسية والتعلق والوعود ان يقنعوا اولئك الذين اختطفهم المرتزقة من سان خوان ديل نورتي بطلب اللجوء السياسي الى كوستاريكا ، ذاهبين في ذلك الى حد محاولة جعلهم يعتقدون انهم لو عادوا الى نيكاراغوا فستعتقلهم السلطات العسكرية لحكومة التعمير الوطني .

ان حكومة نيكاراغوا ، وهي تتقدم الى حكومة كوستاريكا بأشد احتجاج واقواه من الناحية الرسمية على الهجمات المستمرة التي يقوم بها المرتزقة الذين يعملون في خدمة وكالة المخابرات المركزية من اراضي كوستاريكا ، وذلك بالتواطؤ مع بعض المسؤولين في حكومتكم ، الامر الذي سبب بالفعل خسائر مادية كبيرة في بلدنا وأدى الى فقدان أرواح العشرات من المدنيين النيكاراغويين ، تحث حكومتكم مرة اخرى على اتخاذ التدابير اللازمة وفقا لاعلاناتها المتعلق بالحياد .

وبالمثل فان الحكومة ترجو من حكومة كوستاريكا اتخاذ الخطوات اللازمة لتأمين عودة المواطنين النيكاراغويين الواردة اسماؤهم فيما يلي الى بلدنا ، وهم لا يزالون في اراضي كوستاريكا نتيجة للضغط والتهديدات والابتزاز :

١- دييغو انخيلار كروس (جريح وموجود بمستشفى في سان خوسيه)

٢- ليستر موريس سواريس (جريح)

٣— نيكولياس ميثا رودريجيس (جريح)

٤— ماريو د وبوا غارسيا

٥— سوبين لينس بادييا

٦— سنايدا خيرون

٧— د الميا ايبرديس

٨— سانتوس اغيلار فلوريس

٩— كارلوس ارتولا تشافاريا

١٠— رامرو فانيجا فوتيريس

١١— اندريس مارتينيس فوتيريس

١٢— بايرون ارغويو مينارد

١٣— خوسيه خيرون اورتيس

١٤— بابلو كورد ونسيو رود ريجيس

١٥— بينك هود غسون

ونوفق طيا عددا من الوثائق التي تبين بصورة مقنعة مسؤولية اولئك الذين يؤيدون المجموعات المناهضة للثورة من المسؤولين في حكومة كوستاريكا ، واستخدام اراضي كوستاريكا لتصعيد العدوان ضد نيكارافوا بتوجيه وتمويل من حكومة الولايات المتحدة .

وأخيرا ، ترغب نيكارافوا مرة أخرى في المناشدة لاستئناف المحادثات في اطار اللجنة المشتركة من اجل حل جميع المشاكل التي تؤثر على حكومتينا وعلى شعبينا بطريقة عادلة ومشرفة .

(توقيع) ميغيل د يسكوتو بروكمان
وزير الخارجية

المرفق الثالث

رسالة مؤرخة في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٤ موجهة الى
وزير الخارجية والشؤون الدينية في كوستاريكا من
وزير خارجية نيكاراغوا بالنيابة

أتشرف بأن اكتب اليكم بصدد الحوادث التالية :

فمنذ ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٤ تتواتر التقارير عن وجود تجمعات من القوات المرتزقة ، يقودها الخائن ايدن باستورا ، في اراضي كوستاريكا الواقعة في منطقة الحدود مع نيكاراغوا .

وقد شنت تلك القوات المرتزقة ، في عدد من الغارات قامت بها في داخل اراضينا ، اعتداءات على مواقع نيكاراغوا في منطقة ال كاستيو ، بمقاطعة ريو سان خوان ، وقعت عدة مصادمات مع قوات الجيش الساندينى الشعبي التي تقوم بحماية هذه المنطقة .

واسفرت هذه الاعتداءات عن مقتل واحد من افراد الجيش الساندينى الشعبي وجرح خمسة اخرين ، في جانب نيكاراغوا ، واحدثت ست وفيات بين صفوف قوات المرتزقة .

وفي ٢٨ نيسان/ابريل اطلقت مجموعة من المرتزقة غير معروفة العدد نيران مدافع الهاون من عيار ٨١ مم و ١٢٠ مم من اراضي كوستاريكا ، مسببة الخراب لعدة ساعتين لقرية كاردينالس الواقعة على الحدود ، ولم يبلغ عن وقوع اضرار مادية او خسائر في الارواح .

وحكومة نيكاراغوا ، اذ تشجب بصورة رسمية الحوادث المذكورة اعلاه ، انما تكرر الاهراب لكم مرة اخرى عن الحاح الحاجة الى اتخاذ اجراء لانهاء هذه الحوادث ، التي تهدد اخطر تهديد سياسة الحياد التي تنادى بها حكومتكم الموقرة .

(توقيع) نورا استورغا
وزير الخارجية بالنيابة

../..

المرفق الرابع

رسالة مؤرخة في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٤ موجهة الى
وزير الخارجية والشؤون الدينية في كوستاريكا من وزير
خارجية نيكاراغوا بالنيابة

أتشرف بان اكتب اليكم لكي اضيف حوادث اخرى الى الحوادث التي شجبناها في مذكرتنا السابقة DAJ 071 التي تحمل تاريخ اليوم.

فنتيجة للاعتداءات الموصوفة في تلك المذكرة ، فان الغزاة المرتزقة الذين يقرب عددهم من ٥٠٠ والذين ظلوا يحاولون منذ ٢٦ نيسان/ابريل الاستيلاء على حامية عسكرية تقع في مركز الحدود المسي الى كاستيبيو قد جرى العمل بعد ظهر اليوم على ردهم نحو أراضي كوستاريكا والقوات المعنية توجد الآن في تل لاس ميرسيدس الواقع على بعد سبعة كيلومترات الى جنوب شرق ال كاستيبيو في أراضي كوستاريكا .

وقد اسفرت هذه المصادمات عن نحو ٣٠ اصابة اخرى بين صفوف المرتزقة الذين يقودهم الخائن ايدن باستورا ، وتمت ازاحة بعضهم الى اراضي كوستاريكا . وكان من بين الذين بقيوا في اراضي نيكاراغوا شخص تحدد انه ينتمي الى جنسية بورتوريكو ، الامر الذي يثبت مرة اخرى الطابع المرتزق للقوات المناهضة للثورة التي تعمل في اراضي كوستاريكا وتنطلق منها .

وفي ضوء ما تقدم ، تشجب حكومة نيكاراغوا هذه الاعتداءات وتعرب في الوقت ذاته بأقوى العبارات عن احتجاجها الرسمي لدى حكومة كوستاريكا على عدم وجود تدابير تضمن عدم استغلال اراضي هذا البلد في الخطط العدوانية التي تنفذها الآن ادارة الولايات المتحدة ضد بلدنا .

وان لنا بمستلفت نظرنا ان هذه الاعمال الاخيرة تتوافق مع الاعتداءات الصادرة من اراضي هندوراس والتي تقوم بتوجيهها ايضا وكالة المخابرات المركزية في هذا الوقت الذي تتواجد فيه السفن الحربية للولايات المتحدة في خليج فونسيكا .

(توقيع) نورا استورغا
وزير الخارجية بالنيابة